

يرتب عقد البيع آثاراً على عاتق البائع وأخرى على عاتق المشتري: دون حاجة إلى اتفاق نوجزها فيما يلي: ورد من ضمن أحكام نظام المعاملات المدنية السعودية نص المادة الثامنة ١ - تنتقل ملكية المبيع إلى المشتري بانعقاد البيع، و(السابعة والخمسين بعد الستمائة) من هذا نظام المعاملات المدنية السعودية. ٢ - لا يمنع من انتقال الملكية كون البيع تم جُزاً ولو كان تعين الثمن فيه يتوقف على تقدير المبيع. يلتزم البائع بأن يقوم بما هو ضروري من جانبه لنقل ملكية المبيع للمشتري وأن يتمتع عن أي عمل من شأنه جعل نقل الملكية مستحيلاً أو عسيراً. ١ - للبائع - إذا كان الثمن مؤجلاً أو مقسطاً - أن يشترط تعليق نقل الملكية للمشتري حتى يؤدي جميع الثمن ولو سُلِّم المبيع. ٢ - إذا استوفى البائع الثمن عُدَّت ملكية المشتري مستندة إلى وقت انعقاد البيع. لذلك فإن الالتزام بنقل ملكية المبيع: يرتب عقد البيع على عاتق البائع التزاماً بنقل ملكية المبيع إلى المشتري، وبمجرد انعدم العقد وبقوته القانون، ٢ - يلتزم البائع بتسلیم المبيع مجرداً من كل حق للغير لا يعلم المشتري. الالتزام بضمان التعرض والاستحقاق: بمقتضى هذا الضمان يلتزم البائع الامتناع عن كل ما من شأنه حرمان المشتري من كل - أو بعض - سلطاته على المبيع، أي: ضمان التعرض الصادر من أجنبي عن العقد يدعى بحق على المبيع بهدف المشتري في ملكيته أو يعكر حيازته. الالتزام بضمان العيوب الخفية: يلتزم البائع - فضلاً عن ضمانه للمشتري حيازة المبيع حيازة هادئة. أن يضمن له حيازة نافعة، والعيب الخفي الذي يضمنه البائع هو الآفة الطارئة التي تخلو منها الفطرة السليمة للمبيع (كالسوس في الخشب، ويلتزم المشتري بعدة التزامات؛ تعد المقابل لما يقع على عاتق البائع من التزامات، وتمثل هذه الالتزامات في: الالتزام بالوفاء بالثمن، إذ يلتزم بدفع الثمن المتفق عليه في العقد - أو ذلك الذي تم تحديده فيما بعد. وفقاً لأسس التقدير الموضوعية المتفق عليها في العقد، الالتزام بدفع نفقات البيع وتکاليف المبيع: إذا لم يوجد اتفاق أو عرف يقضي بأن نفقات عقد البيع تقع على البائع، أما إذا قام البائع بدفع بعض هذه النفقات أو كلها فإنه يرجع بما دفعه منها على المشتري باعتباره من ملحقات الثمن، ويكون له في سبيل استيفائه نفس الضمانات التي له عند الرجوع بالثمن. وكذا رسوم التصديق على التوقيعات ورسوم التسجيل إذا كان المبيع عقاراً. الالتزام بتسلیم المبيع: يتم تنفيذ التزام المشتري بتسلیم المبيع بأن يستولي على المبيع استيلاء فعلياً، ويشمل الالتزام بتسلیم قيام المشتري ببعض الأعمال التي تقع على عاتقه لتمكن البائع من تنفيذ التزامه بالتسلیم، فهو إن لم يقم بذلك الأعمال فإنه يحول دون قيام البائع بتنفيذ التزامه بالتسلیم، ونعرض لهذه الالتزامات على التفصيل التالي.